

١١٢ - كيف تحقق ذاتك ؟

تحقيق الذات يتحقق من نجاحاتك وطموحك في الحياة ، إن الطريق السهل لا يبرز وجودك .
وباجتيازك الصعاب يرضي طموحك فتحقق ذاتك . ولتحقق أسمى هدف تسعى إليه من عمل
أو مكانة أو علم ، فتكون قد رسمت طريق المستقبل لذاتك . من يخشى الصعاب ضعفت همته .
وضعفت ذاته ، تحقيق الذات يحتاج إلى العمل الدؤوب والنجاح المتتابع .

...الشعور بالذات إحساس جميل يولد الثقة بالنفس . من يشعر بذاته يحس بقيمة وجوده وجمال
حياته، والشعور بالذات يجعلك رقما مهما بين الأرقام المهمة بين الناس ، فلك أهميتك وفعاليتك
والشعور بالذات يكون أولا من احترام الإنسان لنفسه فيحترمه الآخرون ، أن احترم نفسي يعني
أن لأقوم بعمل مشين يعيب نفسي ، وألتزم باخلاق بلدي فتزيني ، ولا اخرج عن مبادئ ديني
فلا يصفني الناس بالفاسق .

كن متعادلا في حياتك مؤمنا بجمال شكلك وأناقة ثيابك . لاتحتقر نفسك حتى لا تسقط من أعين
الآخرين . اجعل لك كرامة من نفسك ، فلا تذلل نفسك ولا تستهن بها ، بل اعتر نفسك ليراك
الآخرون كماترى ذاتك ، وكلما رفعت من قيمة نفسك رفع قيمتك الآخرون ، ولكن ليس
بالتكبر والغرور ولكن بنجاحك وعملك وصدقك .

...قوة شخصيتك تجعلك قويا في المجتمع . وأنت الذي تصنع شخصيتك بيدك .
لا تتواضع كثيرا أمام أصدقائك فيتوهمون أنك ضعيف . ولا تترك حقوقك ليعرفوا أنك قوي .
ولا تننزل عن حقك لتكن مرفوع الرأس شامخا بنفسك .

حاول ان تبرز فكرك الإيجابي ومهاراتك الإيجابية ، وحاول أن تطور نفسك دائما مع العلم
والتكنولوجيا حتى تبقى متميزا بحياتك . ويعرف الآخرون أنك ذكي . حافظ على ابتسامتك دائما
ولا تظهر غضبك وعصبيتك فتتصرف تصرفا ، أرعنا فيستخف بك الناس . واستخدم الكلمات
اللطيفة المتزنة فلا تسرف في السب والشتم لأنها لغة الضعيف ، وقلل من تهديدهم ووعيدك لأن
عدم تنفيذ التهديد والوعيد ، يخرج صاحب التهديد في يجعله في وضع صعب . ويستهيء به
الناس . الشعور بالثقة ينبثق من الذات المؤمنة بقدراتها وخبراتها ، فلا تنتظر للآخرين بالحسد بل
بالعمل والارتقاء بالنفس بتطوير مهاراتك . إن كثرة الضجر والتبرم والشكوى تحصر شخصية
الإنسان في أفق ضيق ، لأنها تجعل النفس متشائمة دائما ، فلا تكن منكرا لحمد الله وشكره
على نعمه .. فينحصر أفق شخصيتك في تفكيرها وعملها . هناك من يمدح نفسه كثيرا أمام الناس
فيتهمونه بالكذب والغرور ، العاقل من يجعل الناس تثني عليه في غيابه وليس أمامه .

....لاتترك مجالا للآخرين يضايقونك بالمزاح او الاستهزاء أوقف من يتعرض لك عند حده
فيفهم الباقون حدود شخصيتك . وغن كثرة المزاح يقلل من هيبة النفس ، فيتجراً عليك الصغير
والكبير . وليكن قرارك من نفسك لا تتبع غيرك في رأيه وخذ بالرأي الصحيح .